

موقف المنظمات الأممية اتجاه القضية اليمنية والحرب السورية يؤكد خضوعها للضغوطات الدولية



تتوّعت الملفات التي تناولتها القنوات الفضائية وكالات الأنباء العمليّة في برامجها الحوارية أمس، كان أبرزها الملف السوري ولقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس برئيسة زمرة خلق الإرهابية، فضلاً عن الضرر الذي لحق بالآثار في اليمن من قبل تحالف العدوان السعودي والتنظيمات الإرهابية الذين دمّروا آلاف المواقع الأثرية في اليمن بهدف القضاء على حضارتها، كما ارتكبوا المجازر وقتلوا الأطفال في ظل تواطؤ الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، لا بل عمدوا إلى إزالة التحالف السعودي عن اللائحة السوداء ما يؤكد انحياز منظمات الأمم المتحدة للدول الغربية وخضوعها للضغوطات الدولية، بينما لا تحرك ساكناً اتجاه المآزر التي ترتكبها المجموعات المسلحة الإرهابية ولا اتجاه الدول التي تدعم الإرهاب وتعزل الحلول السياسية في سورية التي ترتفع فرص نجاحها بعد اللقاءات الدولية الأخيرة والإنجازات الميدانية التي يحققها الجيش السوري. وفي السياق، قال مستشار قائد الثورة الإسلامية ورئيس مركز البحوث الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران علي أكبر ولايتي، إن فرص نجاح الحل السياسي في سورية باتت اليوم أكثر من ذي قبل، وإن السعودية تزعم زيفاً حماية الحرمين الشريفين.

واعتبر عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهّار، لقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بزعمية زمرة خلق الإرهابية مريم رجوي في باريس مؤخراً، انصياعاً لأوامر أسيادهما في المشروع الغربي.

ولفت رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف اليمنية مهند السباني، أن اليمن يحتاج مبدئياً لأكثر من مليار دولار لإعادة ترميم وتأهيل المعالم الأثرية والتراثية التي دمرتها الغارات الجوية التي يشنها التحالف الذي تقوده السعودية منذ أكثر من عام على اليمن.



ولايتي لـ «الميدان»: فرص الحل السياسي في سورية باتت أكثر والسعودية تزعم حماية الحرمين الشريفين

قال مستشار قائد الثورة الإسلامية ورئيس مركز البحوث الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران علي أكبر ولايتي، إن فرص نجاح الحل السياسي في سورية باتت اليوم أكثر من ذي قبل، وإن السعودية تزعم زيفاً حماية الحرمين الشريفين.

وفي تصريح، رد على سؤال حول الانقلاب العسكري في تركيا، ودعم بعض الدول المتحالفة ظاهرياً مع هذا البلد للانقلابيين، قال ولايتي: «إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومن خلال إعلان مواقفها السريعة ودعمت الحكومة الشرعية في تركيا، لأننا نرفض ونعارض أي انقلاب عسكري واللجوء إلى القوة والعنف ضد الحكومات الشرعية، والمسيرة الديمقراطية».

وحول الأوضاع في سورية والعراق، أشار ولايتي إلى أن «فرص التوصل إلى النجاح في المفاوضات السياسية أصبحت اليوم أكثر من السابق، بحيث تسيطر القوات الحكومية على مزيد من المناطق، وأن وضع الجماعات المسلحة لم يكن صعباً مثلما نشهده اليوم، بحيث هناك خلافات بين المعارضين أنفسهم» وأضاف ولايتي، «أن ما حدث في موضوع استعادة الفلوجة وحلب والرققة والموصل وضع سورية والعراق في موقف أفضل، وإن إيران أيضاً، وبناء على طلب الحكومتين العراقية والسورية الشريعتين، تقدم مساعدات استشارية لهما».

وحول العلاقة بين السعودية والكيان الصهيوني، قال ولايتي: «من المؤسف أن سدة الكعبة يقومون باستجداء العلاقة مع عدو الإسلام، ولم يتوانوا عن أي جهد في عداة المسلمين واحتلال أراضيهم، بحيث يقدمون على إقامة العلاقات معهم ويعدون القابيل من خلال أموال المسلمين ويلقونها على رؤوس الأطفال في اليمن، وأمين عام الأمم المتحدة يقول أيضاً: بما أنهم يقدمون أموالاً، فقد قمنا بشطب أسمائهم من القائمة السوداء لمرتكبي الجريمة ضد الأطفال».

وأوضح ولايتي بأنهم (السعوديون)، يلقون القابيل على الشعب اليمني المسلم والمظلوم، ويدبرون مؤامرات ضد الحكومة السورية، ويساندون «داعش» والمجموعات المتطرّفة والتكفيرية، ويحاربون الشعب الفلسطيني في غزة برفقة الكيان الصهيوني القاتل للأطفال، ويزعمون حماية المسلمين والحرمين الشريفين، فهم ينتحرون سياسياً».



السياني لـ «سبوتنيك»: اليمن يحتاج لأكثر من مليار دولار لإعادة ترميم آثاره التي دمرتها الحرب

قال رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف اليمنية مهند السباني، إن «اليمن يحتاج مبدئياً لأكثر من مليار دولار لإعادة ترميم وتأهيل المعالم الأثرية والتراثية التي دمرتها الغارات الجوية التي يشنها التحالف الذي تقوده السعودية منذ أكثر من عام على اليمن».

وأضاف السياني أن نحو 72 معلماً وموقفاً أثرياً ومدينة تراثية في محافظات اليمن المختلفة تضررت منذ بدء الغارات الجوية للتحالف على اليمن في آذار 2015، لافتاً إلى أن بعض هذه المواقع دُمّر تدميرًا كاملاً.

وأضاف: «أخطر الخطر هو خطر التنظيمات الإرهابية، وخطورتها تكمن في وجود فتاوى وتعليمات لدى أعضائها بالتفجير والتدمير، ومن الصعب نفيهم عن ذلك. الأحداث أثبتت أن هؤلاء الإرهابيين هم وكلاء لهؤلاء (للتحالف). التحالف يحاربنا من الجو، ويكادهم على الأرض. هذه التنظيمات الإرهابية فحرت لنا فقط في محافظة حضرموت حوالي 17 مزاراً دينياً، كما فحرت قبل أربعة أيام بتعز قلعة الفقيه المحدث الصوفي عبد الهادي السوداني، فحرقها بهذه الفتاوى التدميرية».

وعن الإجراءات التي يمكن اتخاذها الآن لحماية ما تبقى من آثار اليمن، قال: «الواقع خلال المؤتمر الذي عُقد في باريس، وضعنا برنامجاً على المدى القصير والمتوسط والبعيد، ولكن للأسف لم يتمكن أصحابنا في «اليونسكو» إلا من تنفيذ بعض ما جاء في الخطة، منها التوعية وإنشاء معارض خاصة عن الحضارة اليمنية، وعقد لقاءات وندوات صحافية لعلماء الآثار والتراث الذين لا يزالون يشتغلون في اليمن... نحن نبحث خطة لإيقاف استهداف العدوان للمعالم والآثار اليمنية».

وتابع: «أولاً، سنضع استراتيجية لجمع الأموال الخاصة لإعادة إعمار هذه الآثار. ثانياً، بتوثيق الآثار التي تمّ استهدافها، وتجهيز دراسات حول كيفية ترميمها. ثالثاً، بالتنفيذ والبدء في إصلاحها وترميمها، ونحن بحاجة إلى ثلاث مراحل من الوقت: المرحلة الأولى هي البحث عمّا إذا كان هناك متفجرات أو بقايا أسلحة يمكن أن تتفجر وتؤثر على سير العمل في هذه المناطق، ثانياً نريد حوالي 6 أشهر إلى عام من أجل التوثيق العلمي الدقيق لجميع المعالم والمواقع الأثرية التي تمّ استهدافها، سواء المسجلة في سجلاتنا أو غير المسجلة، ثالثاً ترميم الآثار بحاجة لوقت طويل، وعلى ضوء عمل المرحلة الثانية سيتمّ تحديد ما هي المدّة التي نريدها حتى يتمّ إعادة هذه المعالم إلى الحالة التي كانت عليها من قبل».



الزهّار لـ «فارس»: لقاء عباس بزعمية زمرة خلق انصياع لأوامر أسيادها في المشروع الغربي

اعتبر عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهّار، لقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بزعمية زمرة خلق الإرهابية مريم رجوي في باريس مؤخراً، انصياعاً لأوامر أسيادهما في المشروع الغربي.

وقال الزهّار: «هذا مشروع غربي، عباس جزء منه، ومهمته تكسیر كل حركة إسلامية أو دولة إسلامية سواء كانت سنية أو شيعية، العدو عندهم ليس المذهب، وإنما الإسلام». وتابع الزهّار حديثه: «ولذلك تلقتي هذه العصابات أو الشخصيات العميلة للغرب، في أي لحظة وأي مكان، بأوامر من أسيادهم لينشقوا خطوطاً».

وأصل قائلاً: «عباس ليس عنده ما يمكن أن يضيفه، وهو فقط يبحث عن مشهد يظهر فيه، ولا سيما أن العالم كله يريد استبداله، لأنهم استفادوا ما يمكن أن يعطيه، وهم الآن يبحثون عن عمل آخر يقوم بهذا الدور».

وأوضح الزهّار أن «الغرب يستخدم دول، أحزاب، منظمات وشخصيات - بادوات تتصاع لهم - حتى يستنفدوا مرحلة معينة، ثم بعد ذلك يستبدلونهم»، مشيراً إلى أن هذه المسألة معهودة تاريخياً.

في سياق متصل، تحدّى الزهّار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بأن يسمح بنشر تقرير ما يسمى بمراقب الدولة «يوسف شبير، الذي يكشف إخفاقات القيادة الإسرائيلية»، خلال العدوان على غزة عام 2014.

وشدّد على أن «التقرير يكشف فضائح قيادة الاحتلال، ويؤكد ما قلناه في اليوم الأول لانتهاه العدوان على غزة بأن هذه المعركة ضربت نظرية الأمن القومي الإسرائيلي» - التي بُني عليها قيام كيانهم - في مقتل، فأصبح وجودهم من أساسه في خطر».

وماجد القيادي البارز في حركة حماس مشروع منظمة التحرير الفلسطينية، واصفاً بآباء بأنه «كذبة كبرى، بدأ بأنه تحريزي، ثم كشف بعد ذلك عن حقيقته الواضحة التي تعتبر التعاون الأمني مع العدو الإسرائيلي» أمراً مقدساً».

وتعهد الزهّار بتدبير أمر من تمّ استنفاؤهم من المنحة المالية القطرية لموظفي حكومة غزة السابقة، والتي خصصت للمدنيين عن شهر واحد فقط.

وأوضح أن ما يُقدّم للشعب الفلسطيني، وخصوصاً في غزة، سيصل لأهله وحسب طلب الجهة المقدمة، ونحن نستطيع أن ندبر أمور يقية الذين لم يأخذوا روايتهم، سواء كانوا مدنيين أو من المدنيين الذين يعلنون في حفظ الأمن كالشرطة، وحتى في القضاء العسكري وغيره».



مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

كسرٌ جديدٌ لحجافل التكفير في راموسة حلب.. لم ينفع غضبُهُم ولا كلٌ موجاتهم وكذبُ إعلامهم، بانقاذ هيبتهم أو تعويض خيبتهم.

لم تسعفهم صواريخ التاوا الأميركية المكتشفة في مخازنهم بتغيير الواقع الميداني، ولا صُراخُ الرئيس الأميركي الذي أصابته تداعياتهم، فوجهَ اللوم لتفجير الروسي، متحدّثاً عن عدم الثقة بأن بوتين يريد التعاون معه من أجل حل الأزمة في سورية. أزمة باتت تقرباً بين صفحات الصحف العربيّة على أنها مشكلة استراتيجيّة لمباركا وحلفائنا.

هَارِسٌ كتبت ببناءً لكبار المحلّلين الصحابيّة، أنّ السيطرة على حلب ستُمكنُ الرئيس بشار الأسد وروسيا من إعلان الحسم الاستراتيجي الذي يسمّح لهما بالوصول إلى المفاوضات من موقع قويّ، محذرة واشنطن من أنّ «أدراجها» ستخفف من المخططات إذا ما سقطت حلب، وستضطرُّ إلى مواصلة قبول إملاءات موسكو على ما قال محللو هَارِسٌ.

في لبنان، يُعجزُ التحليل عن وصف الحال، بعد ثلاثية الحوار التي لم تتَمكّن من حلحلة العُقد السياسيّ وبعض المعقّدين العالقين في أوهامهم الحزبية، بل التاريخيّة.. فأشاحت عدساتُ الإعلام تصوّياتنا إلى غير مكان، لتعود وتصطبغ بالألوان الضوئيّة ومشاريع الإنترنت غير الشرعيّة، العصيّة إلى الآن على المختصّين البتّيين والقضائيين، بفعل جرفيّة بعض السياسيّين.



بعد ستّ ساعات من الآن (مس)، يتسرّف ثلاثة مليارات شخص حول شاشات التلفزة لمشاهدة احتفال انطلاق الألعاب الأولمبية في استاد ماركانا في ريو دو جانيرو في البرازيل.

هذه الألعاب التي ستحسب الأنفاس من هذه الليلة (ليلة أمس)، وحتى الحادي والعشرين من هذا الشهر، قد تغلغى على أخبار العنف والإرهاب الذي ضرب ولايات أميركية كما دول أوروبية كما دول في الشرق الأوسط.

وإذا كانت الولايات المتحدة الأميركية تشارك باكر عدد من اللاعبين، فإنّ لبنان ستكون له مشاركة أيضاً، كما أنها المرّة الأولى التي تتب بها مشاركة فريق من اللاجئين من بعض الدول المشتعلة فيها الحروب.

الألعاب الأولمبية تجري في بلد يشهد توترات سياسيّة، وارتفاع منسوب الاتهامات بالفساد. أمّا في لبنان، فإنّ الحكومة عاجزة عن تنظيم أولمبيات النقايات، تماماً كما مجلس النواب عاجز عن تنظيم أولمبيات الرئاسة أو حتى أولمبيات إنجاز قانون جديد للانتخابات النيابيّة.

في البرازيل، نحو عشرة آلاف وخمسمئة لاعب يتنافسون على الميداليات. في لبنان، ما أكثر اللاعبين لكن لا ميداليات، لأنّ الألعاب السياسيّة التي يمارسونها تتجاوز القوانين والأعراف. الألعاب اللبنانيّة هذا الأسبوع اطاحت طاولتين: طاوله الحوار التي قدّمت إلى الخامس من أيلول المقبل، وطاوله مجلس الوزراء التي شهدت نكبات بمقدار ما شهدت نقاشات.



لم يرفع راعي الحوار من توقّعاته وإن كان متفائلاً بما جرى في الخلوات الثلاث، لا بدليل عن الحوار الآن، والرئيس نبيه بري ينطلق من تفأؤله بوجود فرصة لتطبيق الإصلاحات المُدرجة في اتفاق الطائف، ومن هنا تأتي أهميّة عمل اللجنة التي ستشكّل لوضع تصوّر عمليّ حول مجلس شيوخ واللامركزية الإداريّة، من فإذا لم يحصل انتخاب الرئيس حتى الآن هل يعني ذلك منع التفكير وتجديد العمل؟ بالعكس تماماً، فإنّ تطبيق الطائف سيربح البلد والرئيس العتيد، لأنه سيُزج عن كامله عبء تنفيذ البنود الإصلاحية.

وإذا كانت الاعتراضات جاءت للمزيد، فليتحذّر المعارضون بصراحة عن كل الاحتمالات، فهل يتحمّل الوضع الداخلي المزيد من الجود؟ وهل يستطيع البلد المراهقة في دائرة السلبيّة السياسيّة؟ بالطبع لا، تماماً كما الواقع لم يعد يستطيع تحمّل المزيد من الشغور الرئاسي، فإذا كان البلد الآن نصف عصفوريّة، فيصعب في حال استمرار الشغور عصفوريّة كاملة.



انتهت بأسأة الحوار ليضرب ملفّ الاتصالات على كلّ الطاولات من جديد، فالمصالحُ الماليّة للسياسيين سوف تغف في وجه التوسع في القضية التي يبدو أنها لا تستقني كثيراً من رموز الدولة وأقرعها داخل المؤسسات، لكن هناك طرفين سياسيان على تزويد الملف بالحطب كلما أطفئت النيران، وهما وزيرُ الاتصالات بطرس حرب ولجنة الإعلام والاتصالات النيابيّة التي بلغت مصافي لجان الاستقصاء. هو نهجٌ متدقّ ولن يتوقف، ولن يحصُر بالنسبة العالي لعبد المنعم يوسف، لأنّ تقصّي الجديّد يؤكّد المضاربة التجارية برح ماليّ سياسيّ لكل من استطاع إلى قطع هذا السُعاد من وزراء سابقين إلى مملكة أوجيرو، فالشركات الخاصة المملوكة من صنف سياسيّ «نادر»، ووصولاً إلى عملاء التفاوض على الأسعار ومنذوي الأحزاب في الشركات المعيّنة من الخلوي إلى الخاضق فواجيرو.

وتكشف الجديد اليوم (مس) عن غلاف هذا الملف فقط، حيث يتبين المسار الهرميّ للسراقات.. يبدأ ملفّ برموا باوجيرو التي تجبّب الـ e one أو السُعاد عن شركتي الخلوي، وتمنحها طلبها بالقطارة، ولما تصبّق السبيل يتدخل الماسرة لإسداء النصّ بשרاء السُعاد من الشركات الخاصة بمبالغ مضاعفة مرتين، فتحرم الدولة أموالها ويجري تقاسم الثقله بين من اشترى ومن باع في السوق السوداء. ثلاثة عشر مليون دولار أهدرت في ضربه هواء، ومنذ عام الفين واحد عشر إلى أن اندلعت حرب الشيخ بطرس فأوقف النُزف، وكانّ الثابت حسن فضل الله قد فتح قبل ذلك أولى الشراقات في اللجنة ليصل في النهاية إلى أن الشراقة استحالّت نارا، يُحاول بعض السياسيّين وأدّها. اليوم تمتدّ النيران إلى طاوله مجلس الوزراء، وكل يدافع عن محمته، وزراء يسعون لتجميل الملف والض تحييد الزعور، لأن لهم مصالح على الشائنة، آخرون يريدون رأس عبد المنعم، ووزراء يسعون لض الحديد وإن كان بارداً، لكن عبد المنعم لم يسقط بعد، لأن الرئيس فؤاد السنويّر لم يُطرق على صدره بعد، وما زال يشكّل المحمية الطبيعيّة ليوسف.



لم يبقَ إلا ما يُقدّم للشعب الفلسطيني، وخصوصاً في غزة، سيصل لأهله وحسب طلب الجهة المقدمة، ونحن نستطيع أن ندبر أمور يقية الذين لم يأخذوا روايتهم، سواء كانوا مدنيين أو من المدنيين الذين يعلنون في حفظ الأمن كالشرطة، وحتى في القضاء العسكري وغيره».



«أوت تي في»

في العلوم الطبيعيّة هناك جهاز دقيق لقياس الضغط الجوي اسمه بارومتر، وفي الهموم اللبنانيّة هناك شخص أكثر دقة لقياس الضغط الخارجي، اسمه فؤاد السنويّر. منذ أسابيع رصد بارومتر السنويّر انحسار كل المنخفضات الجوية بين الرابية وبيت الوسط، فاعلن استنفاره، خوفاً من جوّ منقشع وسماء صافية وأحوال مناخية كاملة تمنع الصيد في الماء العكر. أمس (أول من أمس)، تأكد بارومتر السنويّر من هواجسه، فالذين قدر لهم على طاوله الحوار أن يربصوا انقباضات وجهه، حين سمعت أنشاده فريد مكارى يقول: «نعم لميشال عون»، أدركوا أنّ ردّه لن يتأخّر، وبالفعل لم يتأخّر زرة السنويّر على فريقه ورفاقه، بعد ساعة على الحوار، كان الرئيس سعد الحريري قد رتب عملية تمويل يوسف بموظف جديد، حتى أنه كان قد أوقف بديله إلى المسؤولين الحكوميين للتعرف عليه قبل تعيينه، لكن السنويّر انقلب على الحبري وبادر إلى إجهاض خطوته. اليوم (مس)، استمر بارومتر السنويّر في هجومه، حتى أطلق كل أبواقه.. فجأة طلعت جوفته بخلاص من نوع: رئاسة عون تعني تسليم وكيل وليّ الفقيه... لم يقنعنا... الاتصالات فضيحة العهود الماضية... فضيلة زبنيّة كاملة تلوعت لتلبية نداء البارومتر. في الشكل والظاهر المستهدف ميشال عون، في الحقيقة والباطن الهدف هو سعد الحريري والتوازن الوطني وكل لبنان. الأكيد أنّ الهبات السنويّريّة الشباطيّة سنتهني. لأنّ لزوم لاستعادة ماضي الزنق والبارومتر، يكفي استنكار مصالحة الجبل، بعدها فوراً جاءت الضربة، بعد خمسة عشر عاماً انتصر المقومون، وسقط القامعون. إلى الجبل تعود الواء وتي في» عشية الذكرى، لتفتح تاريخ الكنيسة المحادية لفسر المختارة.



«أم تي في»

لم تنضج إقليميّ أم لم تنضج وطنياً؟ الحقيقة أنّها لم تنضج وطنياً، ومن هنا فإنّ الاسترسال في البحث عن فشل ثلاثية الحوار وإعطائها أبعاداً دستورية أو كونيّة يشكّل توطأناً فالعقدة تكمن في رفض حزب الله العودة إلى لبنان، وفي تركه لبنان يعود إلى ذاته. في المقلب الآخر، يواصل بطرس حرب وشريكه فؤاد السنويّر البلطجة على الاتصالات عبر استماتتهما في حماية عبد المنعم، ولتحقيق ذلك كل الحرام حلال، ولو أدى الأمر إلى خراب مؤسسات عريقة وتشريد موظفيها.

وسط السواد قطعتان مضيقتان: الأولى إنجاز الجيش ضدّ الإرهاب، والذي عزّزه اليوم (مس) في مشاريع القاع، والثانية تأكيد مصالحة الجبل السبت في المختارة في حضور البطريك الراعي، ودعوة المسيحيين إلى الانخراط بالقلب والروح في العودة إلى الجبل وتمتين الوحدة المسيحية الدرزية بما هي نواة وحدة لبنان.

وقد منهّ جنبلاط للحدث باتصاله بأبي المصالحة البطريك صغير، قائلاً «لبنان والجبل بحمايتك، وستكون حاضراً بيننا مثلما كنت حاضراً معنا من أول الطريق».

